ابن سليم رضي الله عنه مولى ابن العاص **حفصة** بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه السلمية وهو الذي يقال له عدية وهي
ابن مظعون بن الفضيل بن مظعون بن سليم فزعمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها من سليم بالسلمية
معهم فخرجوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستشهد بها شهر رمضان بجمعه شهر رمضان فانت تنقضي وهو
يقول يا عبيد يا خنافس يا بني مرة بن عمرو اخرجوا من بلدنا وامنا قتلة ما بين وريد الرجال وهم اخوة بنو ثور الاسدي
وطارق ابنا الفاكه لانه كان حليفا جوادا يحمل الجفنة كان عمر اذا اتي قطعة من ثوبه فخرجوا منها فيها
فرجعت منها فرجعا مرات فجاء اخوانها فاخذت من الشعر واجادت من ثوبها فخرجا فيها
اعتبتي جوه اذا انتعلا ان الكسلان لضرب الذلا اذا انتعلتاه الجوى الحبا اذا تنتعلان الفتى السبا
هو بالنهار عظيم الاثر ساه عشرة افراد وفي ليلة اصطاه فتح اخيه اشرا ليلة تاتي
المرأة الله كانه ملبع اسكه نار واجمع اهل العلم بالشعر انه اعلى من الاتي فيكلها واحد من الشعر منها
وقالوا انها الخنساء تماضر بنت عمرو السلمية حرب القادسية ومعها بنوها اربعة رجالا فقالت
وجئتوا بها حين قالت لهم ها يعبر وما حرق فقال يرد الله الى بالا غنيا الى النور جار واحد الا اتبع
بنوا سوا واصبة ما خنت ابي وما فضحت خالي ولا بلغت حسبي ولا غيرت نسبي وقد علمتم ما
اعد الله من الثواب في حرب الكافرين واعلموا ان الدار الباقية خير من الدار الفانية يقول الله
عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون فاذا اصبحتم غدا ان
شاء الله تعالى فاغدوا الى قتال عدوكم مستبصرين وبالنصر على اعدائكم مستبشرين وفاه الى الحرب
فوشرت عوالي رماحكم واشرعت اسنتها وصلتم نار الحفاظ على اولادكم وتيقنوا وطيسها
وصلوا الوطيس عنوا اهتموا خميسها تقدموا بالمعشر والشراسة في دار الخلد والنجاة تخرج
منوبها فاذا بلغتم لتصبحوا غدا زمرا على قتلى الصبح بالضحى اخوانا اولياء يقول
يا حضرة ان العجوز الناصحة قد نصحت اذ دعتها الهاوية فقالت ذات بار راضية فالا الرأي الصرير بالكلمة
وانا نلقوه عن الصالحة من الاصحاب كلا بالمحمد فلا تفتروا مع الجاهلية وانتم حرصوا صالحة
او ميتة تموت عنها الحمد وتقدم فقاتل حتى تقتل حمل الشاعر وهو يقول العجوز ذات هزم وجلد
والشع الرأي وذو الرأي السديد فلا تنتظر بالسنان والرشد نصيحة منها وبتراها الولد فيا قوم الحرب
حلاوة العدو اما العجوز بارد على الكبد او ميتة تموت على الفراش خير من الجهاد وسوء العيش الا عمل
فقاتل حتى استشهد حمل الفالف وهو يقول والله لا نعطي العجوز ضرعا فوا لنرتضعا ضرعا عظيما
نصادم بها اعداء ولا نعطيها ضرعا والقتال يكون ضرعا فقاتل حتى استشهد حمل الرابع وهو يقول
كشفا انا نرى القصير يكون ضعيفا والقتال يكون ضرعا فقاتل حتى استشهد حمل الرابع وهو يقول
لست لخنساء ولا لاخرى ولا لعروف السناء الاقدم اي اردة الجبن حتى اعرف ما عمل الرابع اضحى
حضور اهل العجوز عاملا ومغنى اولو فاتب السبيل الاقرم فقاتل حتى قتل رحمة الله عليه وعلى اخوته
فبلغها الخبر فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وارجو من ربي ان يجمعني بهم في مستقر رحمته وقال عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يعني الخنساء ان ابناءها لاربعة لكل واحد مائتي درهم حتى ينفرض الله عنه

باب حرب الزبير رضي الله عنه

ابنة العوام بن عبد المطلب هي لدت له عشرة اولاد وابا سبعة ذوات عوالي صلى الله عليه وسلم انه سيبل
الى الطائر خير مثل الفتح الله وامرع بالعمرة وانما يدع الشعر واوصلع لرحمه اخبرنا عبد الوارث

ابن سعيد قال انا فاتح بن اصبغ قال انا ابو بكر محمد بن العوام قال انا عبد الله بن عمرو الحمال الاشعري انا فاتح بن محمد انا خلد
بن يزيد بنت ابي لهب عروة بنت ابي لهب قال قلت يا رسول الله قالت قلت يا رسول الله اي الناس احب الى عبد الله بن عمر زوج
له وامرع بالمعروف وانتصار والمنكر واه ملع لرحم حديث جعفر بن عمرو ابن عوف عن عاصم بن عمر بن قتادة بنت ابي
لهب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي في حديث **هند** بنت ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن قصي
العلم بالسيرة الحسنة والحديث بنات ابي سلمة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه وقت عند اهل
ابن عبد الرحمن وعبد الواحد بن سليمان قالا انا فاتح بن اصبغ قال انا الحرث بن ابي اسامة قال انا ابو النضر قال انا الليث
ابن سعد قال ذكرت ابنة ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى من ابنة ام حبيبة قالت يا رسول الله انا نحدثنا
انك تريد ان تنكح